

النهي عن تخطي الرقاب هل هو خاص بيوم الجمعة ؟

عبدالمحسن الزامل

هل تخطي الرقاب خاص بالخطبة خط الرقاب ورد في حديث عند أبي داود انه عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يتخطي رقاب الناس والنبي يخطب فقال اجلس فقد اذيت. هو حديث جيد - 00:00:00

وروى الترمذى في سننه بن وتشدید بن سعد دلوقتى رشدين ابني سعد عن زيان ابن فهد عن معاذ ابن انس الجھنی عن ابیه انه عليه الصلاة والسلام قال من تخطي رقاب الناس يوم الجمعة اتخد جسرا الى جھنم - 00:00:25

وهذا اطلق ولم يقيده بالخطبة لكن حديث ضعيف الاسناد ضعيف جديد ضعيف وزبان ضعيف والحديث ضعيف وليختلف العلماء في هذا هل هو خاص بالخطبة وليس خاص بالخطبة؟ والاظهر والله اعلم انه ليس خاص بالخطبة - 00:00:46

للتعليل لأن النبي عليه قال اجلس فقد اذيت اجلس فقد اذيت ولانه في اذية ولذا لو كان في حلقة علم او درس علم فلا يجوز للانسان ان يؤذى. ورد جاء في حديث - 00:01:04

حذيفة عن حذيفة وهو منقطع ان النبي لعن من جلس وسط الحلقة. هذا لا يكون الا بالتخطي حينما يأتي ويجلس اليها. حيث وان كان منقطع لكن يدل على انه ينهى عن ذلك - 00:01:21

في حديث الصحيحين حديث الليثي في الذي جاء في الثالثة جاءوا فجلسوا فجلسوا احدهم في فرجة والآخر خلفهم لما علم ان المشروع هو عدم التخطي فاذا كان هذا في غير يوم الجمعة الجمعة من باب اولى - 00:01:34

والنهي عن التخطي لكن يتتأكد النهي حينما يقول الامام يخطب ذلك انه يشغلهم الخطبة مجتمعون اليها وحينما يأتي ويتخطى الناس فيشغل نفسه ويشغل غيره ف تكون الاذية اكثر من جهة انه شغلهم عن الخطبة. وربما ايضا ان غير من مر عليهم - 00:01:53

فانه يشغلهم بصرف ابصارهم اليه كما هو المعتاد لمن يفعل هذا ويكون منه اذية ولهذا قال اجلس فقد اذيت وهذا والله اعلم اذا كان على وجه التخطي اما اذا كان - 00:02:18

اه بينهما فرج ويمر بلا تخطي هذا لا بأس به اما اذا كان على وجه التخطي فكما تقدم. وظاهر الحديث انه لا يجوز وايضا يبي يظهر لو ان جماعة من حضر جاء الى الجمعة - 00:02:34

جلسوا في اخر المسجد والمسجد امامهم الصفوف ليس فيها احد. لكن جلسوا في اخر المسجد كما يقع من كثير من الناس يأتون فيصفونه في اخر المسجد يأتي من بعدهم يريد ان يتقدم ويعنون. فالاظهر ان هؤلاء لا حرمة لهم - 00:02:55

يجوز التخطي خاصة انه رمي يعني يكون هذا قبل دخول الخطيب يكون سببا في منع الناس ولهذا الواجب المشروع في حقه من يتقدم ان يتقدموا هذا اذا كانت الصفوف تركت او فرج كثيرة - 00:03:13

ولم يتقدموا اليها. اما اذا كان مجرد آفرجه بين الصفين بين اثنين فهذا هو الذي نهي عنه ولو يقول انا سوف اتقدم اليها واشد وانا اقول اذا اقيمت الصلاة فانها تسد والعادة ان الناس حينما يأتون لل الجمعة وغير الجمعة ربما يكون احيانا بينهم فرج - 00:03:34

يتسع فيها الانسان في تحركه من هنا ومن هنا. ولهذا النبي اطلق عليه الصلاة والسلام ويعلم ان ان الناس في الخطبة وربما يكون بينهم شيء من الفرج ولم يستثنى النبي عليه الصلاة والسلام شيئا في هذا المقام والمقام يقتضي البيان - 00:03:55

بل اطلق وصف الاذية لمن تخطي الرقاب. وربما يكون ايضا هذا المخطبي قد تخطى الى فرجه يراها ولم يقل له عليه الصلاة والسلام يعني هل ابصرت فرجة؟ هل قصدت ذلك؟ بل نهاه - 00:04:14

مطلقا فدل على عموم انه - 00:04:31